ويظهر معطوف عليه ومعلوم ان النصب فيه لا يحتمل
الا باضمار ان لانه بمنزلة حتى المصيف ويغلب
القعد ان ولو كان حتى في قولك سرت حتى ادخلها
هي الناصبة بنفسها لوجب ان لا يجئ ههنا منصوبا
بعد الجر لانه لا يكون في موضع واحد جارا وناصبا
والمعطوف يجب ان يكون على اعراب المعطوف عليه
فاذا لم يكن قبل يظهر فعل منصوب فكان قبله اسم
مجرور علمت ان حتى فيما نحن فيه حرف جر باق
على اصلها وان النصب باضمار ان قال عبد القاهر
ان في الكلام ههنا مضافا محذوفا كانه قيل سرت
حتى وقت ان ادخلها كقولك انا آتيك حفوفا النجم
في ان المصدر قد اضيف اليه الزمان ثم حذف
المضاف وصار المصدر نائبا مناب المضاف ثم
ان الفعل بعد حتى انما ينتصب اذا كان مستقبلا نحو
سرت حتى ادخلها اي سرت الى ان وقت السير قد

(١) اي سرت الى ان ادخلها

انقض

قد انقض والمسبب اعني الدخول لم يمض وهو مترقب
بعد اذ في حكم المستقبل نحو سرت امس حتى ادخلها يعني
الى ان ادخلها فالسبب والمسبب قد مضيا جميعا الا
ان المسبب في حكم المستقبل لانه في وقت وجود
السبب كان مترقبا وانت تخبر الآن بلفظ الماضي واما اذا
كان حالا او في حكم الحال نحو سرت حتى ادخلها الآن او
الساعة فلامتناع اضمار ان مع فعل الحال وقد مر لك اذا قلت
جئتك لتكرمني فالفعل منصوب باضمار ان لان اللام
الجارة لا تدخل الا على الاسم ولا تعمل في الفعل كما ذكر
نا في حتى ولا يمتنع اظهار ان ههنا فجئتك لان تعطيني
بخلاف اخواتها لانها في الاصل للعطف اعني حتى و
الواو والفاء فلو ظهرت بعدها ان لظهر عطف الاسم
على الفعل وذلك فاسد بخلاف اللام فانها ليست
من حروف العطف بل هي من حروف الجر فلا بأس
باظهار ان بعدها واذا ادخلت اللام على الفعل الذا

سرت امس حتى ادخلها
على حكاية الحال الماضية
فلا مساغ للنصب هناك

Copyright © King Saud University